

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/GRID/2003/IG.1/3
16 December 2002
ORIGINAL: ARABIC

المجلس
الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

اللجنة الفنية المعنية بتحرير التجارة الخارجية
والعولمة الاقتصادية في بلدان منطقة الإسكوا
الدورة الثالثة

مسقط، ٢٤-٢٥ شباط/فبراير ٢٠٠٣

البند ٦ (أ) من جدول الأعمال المؤقت

متابعة تنفيذ

توصيات الدورة الثانية للجنة الفنية المعنية بتحرير التجارة الخارجية والعولمة الاقتصادية في بلدان منطقة الإسكوا

عقدت الدورة الثانية للجنة الفنية المعنية بتحرير التجارة الخارجية والعولمة الاقتصادية في بلدان منطقة الإسكوا في المنامة خلال الفترة ٧-٨ نيسان/أبريل ٢٠٠١، وصدر عنها تقرير وارد في الوثيقة E/ESCWA/ED/2001/9، ويتضمن عدداً من التوصيات التي اعتمدها اللجنة. وفيما يلي استعراض للتوصيات التي طلب إلى إسكوا متابعتها، وتوضيح لما آلت إليه أعمال المتابعة بشأن كل توصية.

التوصيات ومتابعتها

التوصية الواردة في الفقرة ٣٩ (أ)

(أ) نص التوصية

"الاهتمام بتبادل المعلومات حول الموضوعات التي من المنتظر أن تطرح في المؤتمر الوزاري الرابع لمنظمة التجارة العالمية والذي سيعقد في الدوحة، دولة قطر، في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١. وقد أخذ الاجتماع علماً بالتعاون المستمر الذي يجري بين إسكوا والأونكتاد من جانب وبين إسكوا والبنك الإسلامي للتنمية من جانب آخر في هذا المجال، كما أكد على أهمية استمرار التعاون في عقد الاجتماعات والندوات وورش العمل حول الموضوعات التي تهم بلدان المنطقة."

(ب) أعمال المتابعة

(١) قامت إسكوا بتحضيرات مكثفة للمؤتمر الوزاري الرابع لمنظمة التجارة العالمية الذي عقد في الدوحة خلال الفترة ٩-١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١. ومن هذه التحضيرات:

- أ- أعدت إسكوا ٢٥ ورقة عمل حول اتفاقات وقضايا منظمة التجارة العالمية، ووزعتها على جميع الوزارات والهيئات المعنية بقضايا منظمة التجارة العالمية، وذلك قبل عقد المؤتمر الوزاري الرابع لمنظمة التجارة العالمية في الدوحة؛
- ب- حضرت إسكوا اجتماعين على مستوى الخبراء أحدهما في شوفان دي بوجي - سويسرا والثاني في الدوحة، تناولا الموضوعات التي كانت ستطرح في المؤتمر الوزاري الرابع؛
- ج- عقدت إسكوا بالاشتراك مع جامعة الدول العربية والأونكتاد الاجتماع الوزاري العربي من أجل التحضير للمؤتمر الوزاري الرابع لمنظمة التجارة العالمية، وذلك في بيروت خلال الفترة ٢٩-٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١.
- (٢) بعد انتهاء مؤتمر الدوحة، واصلت الأمانة التنفيذية لإسكوا أنشطتها في خدمة الدول الأعضاء في مجال منظمة التجارة العالمية وذلك على النحو التالي:
- أ- عقدت اجتماعاً، بالتعاون مع اتحاد المصارف العربية، في بيروت، خلال الفترة ٣١ تشرين الأول/أكتوبر - ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ عن تحرير تجارة الخدمات في الدول العربية؛
- ب- عقدت منتدى مجتمع الأعمال العرب واتفاقيات منظمة التجارة العالمية في بيروت خلال الفترة ٣-٤ حزيران/يونيو ٢٠٠٢؛
- ج- عقدت اجتماعاً على مستوى الخبراء في بيروت خلال الفترة ٥-٦ حزيران/يونيو ٢٠٠٢، تناول نتائج مؤتمر الدوحة والاستعداد للمفاوضات المقبلة؛
- د- عقدت بالتعاون مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية ندوة وطنية متخصصة عن: حماية الملكية الفكرية لفائدة السلطات القضائية اللبنانية خلال الفترة ٣١ تموز/يوليو - ٢ آب/أغسطس ٢٠٠٢.

التوصية الواردة في الفقرة ٣٩ (ب)

(أ) نص التوصية

"تنظيم ورش العمل والندوات حول الموضوعات الجديدة المطروحة في المفاوضات المستقبلية على الساحة الدولية، وتعزيز التجارة البينية، ولا سيما تجارة الخدمات."

(ب) أعمال المتابعة

(١) عقدت ورشة عمل تدريبية حول تجارة الخدمات في الدول العربية بالتعاون مع منظمة التجارة العالمية في بيروت خلال الفترة ١٧-١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢؛

(٢) يقوم فريق العمل المعني بقضايا منظمة التجارة العالمية بإعداد دراسات عن المواضيع التالية وستوزع على جميع الدول الأعضاء حال جهوزها:

- أ- الاتفاقات الدولية وقضايا التجارة في المنطقة: حقوق الملكية الفكرية؛
- ب- الاتفاقات الدولية وقضايا التجارة في المنطقة: البيئة؛
- ج- الاتفاقات الدولية وقضايا التجارة في المنطقة: الزراعة.

التوصية الواردة في الفقرة ٣٩ (ج)

(أ) نص التوصية

"قيام الأمانة التنفيذية لإسكوا بإصدار نشرة دورية تستعرض أهم التطورات في موضوعات التجارة العالمية والإقليمية، وتوزيعها عن طريق الإنترنت أيضاً."

(ب) أعمال المتابعة

أعدت شعبة العولمة والتكامل الإقليمي العدد الأول من الاستعراض السنوي لتطورات العولمة والتكامل الإقليمي في دول منطقة إسكوا، وسيجري توزيعه على جميع الدول العربية.

التوصية الواردة في الفقرة ٣٩ (د)

(أ) نص التوصية

"توفير المساعدات الفنية للدول الأعضاء في تنفيذ اتفاقات منظمة التجارة العالمية؛ خاصة في موضوعات الدعم والإغراق والوقاية، والخدمات والتجارة الإلكترونية وحقوق الملكية الفكرية، والعقبات الفنية التي تواجه التجارة، وغيرها؛ وإيلاء نظام تسوية المنازعات اهتماماً خاصاً بما يوسع مدى استفادة بلدان المنطقة من استخدام حقوقها بموجب الاتفاقات."

(ب) أعمال المتابعة

يعد فريق العمل المعني بقضايا منظمة التجارة العالمية كتيباً حول خطة الدوحة للتنمية يتناول كافة الموضوعات التي وردت في إعلان الدوحة، وسيوزع فور جهوزه.

التوصية الواردة في الفقرة ٣٩ (هـ)

(أ) نص التوصية

"استمرار إسكوا في تقديم الخبرة الفنية لدول المنطقة في مفاوضات الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية، وعند مراجعة السياسات التجارية، وفي تقديم الإخطارات الدورية."

(ب) أعمال المتابعة

قدمت إسكوا العديد من الخدمات الاستشارية إلى الدول الأعضاء. وهذه الخدمات تعرض بالتفصيل في الوثيقة E/ESCWA/GRID/2003/IG.1/5.

التوصية الواردة في الفقرة ٣٩ (و)

(أ) نص التوصية

"التنسيق بين إسكوا والمنظمات الإقليمية والدولية في تقديم المساعدات الفنية والدراسات المتعلقة بالتجارة العالمية."

(ب) أعمال المتابعة

يجري تعاون وتنسيق مستمران بين إسكوا والهيئات الحكومية الدولية، ووكالات الأمم المتحدة وبرامجها، في تقديم المساعدات الفنية، ومن هذه الهيئات:

- مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية؛
- منظمة التجارة العالمية؛
- المنظمة العالمية للملكية الفكرية؛
- المنظمة العالمية للسياحة؛
- المنظمة العالمية للجمارك؛
- مركز التجارة الدولية؛
- منظمة الدول المصدرة للنفط؛
- البنك الدولي؛
- لجان الأمم المتحدة الإقليمية الأخرى لمناطق أفريقيا وأوروبا وأمريكا اللاتينية وآسيا؛
- جامعة الدول العربية؛
- البنك الإسلامي للتنمية؛
- الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي؛
- اتحاد المصارف العربية؛
- الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية؛
- صندوق النقد العربي.

التوصية الواردة في الفقرة ٣٩ (ز)

(أ) نص التوصية

"تشجيع البلدان الأعضاء على الاتصال المستمر بإسكوا وأمانة اللجنة، وتقديم الاقتراحات، وتحديد مجالات المعونة الفنية بما يكفل استمرار التواصل بين إسكوا والبلدان الأعضاء خلال فترات انعقاد اللجنة دوريا كل عامين."

(ب) أعمال المتابعة

الاتصال مستمر بين إسكوا والدول الأعضاء في عقد الاجتماعات وإعداد التقارير. وقد وردت إلى الأمانة التنفيذية مقترحات من سبع دول أعضاء للاستفادة من برنامج عمل إسكوا الفرعي ٤- التكامل الإقليمي والتكامل مع العولمة.

التوصية الواردة في الفقرة ٣٩ (ح)

(أ) نص التوصية

"دعوة منظمات الأمم المتحدة المعنية والمنظمات الإقليمية إلى وضع برامج إقليمية ووطنية للتدريب في موضوعات التجارة العالمية ومطالبة منظمة التجارة العالمية بتقديم الدعم الفني لهذه البرامج."

(ب) أعمال المتابعة

عقد اجتماع بين منظمة التجارة العالمية ولجان الأمم المتحدة الإقليمية، ومنها إسكوا، في مقر منظمة التجارة العالمية في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢. وكان هدفه التنسيق بشأن التعاون الفني وبناء القدرات، وسيجري إطلاع الدول الأعضاء على التطورات التي تطرأ في هذا المجال.

التوصية الواردة في الفقرة ٣٩ (ط)

(أ) نص التوصية

"أهمية تدريس اتفاقات منظمة التجارة العالمية، ولا سيما الموضوعات التي تتعلق بحماية حقوق الملكية الفكرية، والمعوقات الفنية أمام التجارة، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وغيرها في جامعات البلدان الأعضاء ومعاهدها العليا."

(ب) أعمال المتابعة

استجابت بعض الدول وسيبدأ ذلك في جامعة الشارقة في دولة الإمارات العربية المتحدة بالتعاون مع إسكوا، وسيجري إطلاع الدول الأعضاء على التطورات.

التوصية الواردة في الفقرة ٣٩ (ي)

(أ) نص التوصية

"تكليف الأمانة التنفيذية لإسكوا بالسعي لدى جهات التمويل الدولية والإقليمية ومن بينها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (المكتب الإقليمي للدول العربية)، وغيره من المؤسسات والصناديق العربية والإقليمية من أجل توفير مصادر التمويل اللازمة لدعم برامج تنمية القدرات الوطنية والإقليمية في مجالات التجارة العالمية."

(ب) أعمال المتابعة

تسعى إسكوا إلى دعم مواردها المالية من جهات ممولة عديدة حتى يتسنى لها تلبية طلبات الدول الأعضاء في مجال المساعدة الفنية وبناء القدرات في موضوعات النظام التجاري العالمي الجديد. إلا أن جهودها تحتاج إلى دعم الدول الأعضاء.

التوصية الواردة في الفقرة ٣٩ (ك)

(أ) نص التوصية

"عمل إسكوا على تعزيز قدرات فلسطين في موضوعات التجارة العالمية والتجارة مع الدول العربية بما في ذلك الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية وتقديم المساعدات الفنية اللازمة لدعم التجارة الإلكترونية وتوفير القدرات الفنية اللازمة لذلك."

(ب) أعمال المتابعة

أعطت إسكوا أولوية لتعزيز قدرات فلسطين في العديد من المجالات والقضايا التي تواجه الشعب الفلسطيني، وتقديم المساعدة الفنية المطلوبة في المجالات المتصلة بالنظام التجاري العالمي، إلا أن ظروف الاحتلال الإسرائيلي واستمرار المواجهات العسكرية حالت دون التنفيذ.

التوصية الواردة في الفقرة ٣٩ (ل)

(أ) نص التوصية

"دعوة البلدان الأعضاء إلى إيلاء التجارة الإقليمية عناية خاصة وتعزيزها بالتعاون مع المؤسسات والهيئات الإقليمية، ولا سيما الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية وجامعة الدول العربية والأمانة العامة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي للدول العربية من أجل تفعيل اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية تمهيدا لإقامة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، وتوحيد قواعد المنشأ، وتسهيلات التجارة البينية بجوانبها المختلفة."

(ب) أعمال المتابعة

أعطت إسكوا أولوية قصوى لموضوع التكامل الإقليمي في معظم برامجها وذلك من خلال إعداد التقارير والدراسات وعقد اجتماعات وندوات خاصة.

التوصية الواردة في الفقرة ٣٩ (م)

(أ) نص التوصية

"إحاطة الدول الأعضاء علماً بالندوة التي سوف تعقد حول مفاوضات تحرير تجارة السلع الزراعية في بيروت خلال الفترة ٥-٨ حزيران/يونيو ٢٠٠١، وتحث إسكوا الدول الأعضاء على المشاركة فيها، مع التوصية بأهمية عقد ندوة مماثلة حول مفاوضات تحرير التجارة في الخدمات."

(ب) أعمال المتابعة

عقدت ندوة مفاوضات تحرير تجارة السلع الزراعية في موعدها كما عقدت ورشة عمل تدريبية حول تجارة الخدمات في الدول العربية خلال الفترة ١٧-١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢.

التوصية الواردة في الفقرة ٣٩ (ن)

(أ) نص التوصية

"دعوة كل من إسكوا والأونكتاد إلى التعاون في الإعداد للمؤتمر الوزاري الرابع لمنظمة التجارة العالمية وبالتنسيق مع البنك الإسلامي للتنمية، ومن خلال عقد اجتماع تحضيرى خلال الربع الثالث من العام الحالي".

(ب) أعمال المتابعة

أنجز ذلك في عام ٢٠٠١.

التوصية الواردة في الفقرة ٣٩ (س)

(أ) نص التوصية

"دعوة الجهات المعنية إلى توفير قاعدة معلومات وإحصائيات حديثة ومحدثة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية تتسم بالشفافية والمصدقية".

(ب) أعمال المتابعة

تقوم إسكوا بإعداد قاعدة بيانات متكاملة حول التجارة في السلع والخدمات.

التوصية الواردة في الفقرة ٣٩ (ع)

(أ) نص التوصية

"اضطلاع إسكوا ودولة البحرين، بصفتها دولة الرئاسة للدورة الحالية، بوضع برنامج عمل تنفيذي خلال العامين القادمين، إلى حين انعقاد الدورة الثالثة للجنة، بما يكفل تنفيذ هذه التوصيات مع دعوة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (المكتب الإقليمي للدول العربية) وغيره من الجهات الإقليمية والدولية التمويلية إلى تأمين التمويل اللازم للبرنامج".

(ب) أعمال المتابعة

(١) أعدت إسكوا برنامج العمل لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣، ويعرض التقدّم المحرز في تنفيذه في الوثيقة E/ESCWA/GRID/2003/IG.1/4؛

(٢) لا تألو إسكوا جهداً في الدعوة إلى تأمين التمويل اللازم للبرنامج.

التوصية الواردة في الفقرة ٣٩ (ف)

(أ) نص التوصية

اضطلاع مملكة البحرين، بصفتها دولة الرئاسة لهذه الدورة، مع إسكوا بتحديد موعد ومكان اجتماع الدورة الثالثة للجنة وذلك خلال شهرين من تاريخه".

(ب) أعمال المتابعة

- (١) دعت إسكوا إلى عقد اجتماع تنسيقي لتحديد موعد ومكان عقد الدورة الثالثة للجنة. وعقد الاجتماع في بيروت في حزيران/يونيو ٢٠٠٢، وضمّ كل من ممثلي مملكة البحرين وسلطنة عمان، وخلص إلى قرار يقضي بعقد الدورة الثالثة في الربع الأول من عام ٢٠٠٣ حتى يتسنى عرض نتائجها على إسكوا في دورتها الثانية والعشرين التي ستعقد في نيسان/أبريل ٢٠٠٣.
- (٢) أجرت إسكوا اتصالات بالمسؤولين في سلطنة عُمان وحُدّد ٢٤-٢٥ شباط/فبراير ٢٠٠٣ موعداً لعقد الدورة الثالثة للجنة في مسقط.